



●● سلامة مسلم - فلسطين

❖ قصيدة: رثاء أحمد ياسين.

❖ قصيدة: إلى الشهيد عبدالعزيز الرنتيسي.

الشعر إحساس وتعبير ووعي بدور الكلمة ودلالاتها وموسيقاها، وحتى تكتسب الخبرة في كتابة الشعر،

اقرأ كثيرا في الأدب بأجناسه المختلفة، وفي الشعر منذ العصر الجاهلي حتى عصرنا الحاضر، وفي الشعر الفلسطيني، هناك شعراء كبار مثل إبراهيم طوقان وفدوى طوقان من منتصف القرن العشرين، وشعراء العالم العربي في شتى البلاد العربية.

مسيرة في زمن الرعب

ذات يوم.. رحلت في رحلة غامضة،
لم أتزود لها بمتاع، وكانت من خلال
متاعب الإنسان مع العصر..
رأيت اليوم يقف وكأنه الأمس،
وضميره الأسود يئن في صحراء
طويلة كالتيه.. ومحاجر كعيون
مرعبة تخرج من (طواطم) عصرية
تمتص آلامها عبر القرون..
وكنت كدمية بين يدي مهرج،
أحمل غصنا من الزيتون، وأبحث عن
براءة مفقودة في عيون الأطفال..
وأمد يداً ضارعة للذين يتعاملون
مع الصدق.. فرمقتني العيون شزراً،
واجتواني الأخلاء.. وبكيت البراءة
في عصر ملعون..

وإذ لفني غبار ينتشر من أشلاء
تهرع ملهوفة كان ثمة سراب لكنوز
خرافية يتلأل كاللذة، وتنتحر له
الرغبة لهاثا مسعورا.. وداء الحياة
يموت فيها ألف إنسان، ولا يحيا
فيها إنسان..
وكان شعار «الحياة للحياة»
يحيل زيف نهارها إلى ليل.. وأبدها
السرمدى يطحن المعاني فيها ويزهق

المخاض من جديد ■

●● نور محمد - أستراليا

❖ خاطرة: مسيرة في زمن
الرعب

الفكرة طيبة، بيد
أن المعادلة في حاجة إلى
وقف، المعادلة تقول:
الصدق = الصراحة،
والصدق = البدائية،
فالنتيجة المنطقية إذن
أن الصراحة = البدائية،
وكلاهما يتساويان مع
الصدق.. هذه المعادلة
يقتلها ضمير الإنسان،
ثم كيف لن يتقهقر
في الإنسان التاريخ؟
نصيحتي مراعاة
المفارقات الموجودة في
الخاطرة التي تكتبينها.